المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-05-2007 العـــدد : 14199
الصفحـات : 1 المسلسل : 5

جريدة الرياض

رجل يقود أكبر إعمار في تاريخنا..

يوسف الكويليت

* الرياض في حالة جريان سريع، قمم عربية وإقليمية ودولية ومؤتمرات أممية ونشاط يتحرك مع الساعة، أي أن هذه العاصمة الكبرى التي تستقطب أكبر التجمعات في المنطقة، صار لقيادتها جدول زمني مزحوم، لكن المفاضلة بين الداخل والخارج، احتاجت الى توازن موضوعي أي أن كل المهمات تحتاج إلى ربط وتوزيع دقيق بين المسؤولين، ولذلك فضّل خادم الحرمين الشريفين أن تكون جولته الداخلية على رأس الأولويات باعتبارها الأكثر أهمية في جدول أعماله..

فمن محطة عرعر بشمال المملكة التي شهدت حيوية اللقاء بين القائد ومواطنيه، تأتي المحطة الثانية بالجوف، بلد الاستيطان التاريخي، والنخيل، والزيتون، والتنوع القبلي المتعايش بالتسامح والتراحم، والاندماج في الوطن الأشمل، وهذه الصفات لأحد رموز وطننا تؤكد أن أربعة وأربعين مشروعاً بكلفة خمسة عشر مليار ريال، هي الجائزة التي تستحقها هذه المنطقة، والتي طالما كانت تنتظر دورها في سلّم الأولويات، وتسارع العمل..

تنمية المدن والقرى لا تضيف للاقتصاد فقط رقماً جديداً في محفظة خزانتنا، وإنما تضيف أنماطاً متقدمة من طاقات بشرية وتواصل مع تراث حضاري، وإيجابيات الدمج بين جغرافيا المملكة الطبيعية والسكانية..

فالجوف لم تكن خارج الجغرافيا الوطنية لأنها جزء من تكامل في هذه المساحات الشاسعة، والملك عبدالله حين شملها بزيارته لم يأت بلا هدف ولا بيد مضمومة، وإنما بسلسلة من المشاريع الحيوية والاستراتيجية التي تغطي احتياجاتها، وتستهدف عائداً كبيراً في المستقبل البعيد لنكمل حلقة التنمية الشاملة، ولعل تدفق المواطنين لرؤية هذا الأب الكبير، والعواطف الطبيعية المتسامحة التي ظلت على صفائها، إنما تؤكد

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-05-2007 العـــدد : 14199
الصفحـات : 8 المسلسل : 5

قيض المشاعر بين القيادة والمواطن..

دولاب الحركة في المملكة لا يتوقف، وهذا التميز جاء من خلال قراءات دقيقة بالكيفية التي نجعل من الطفرة الراهنة، إكمالاً لمشروعات الطفرة الأولى، أي إذا كانت البدايات ركزت على البنى التحتية بشق الطرق، وبناء المدن، والاتصالات والموانئ، والمطارات وغيرها من الاحتياجات التي تؤسس لاقتصاد متطور، فإن الوقت الراهن بدأ يفرض أسلوباً آخر، أي التوسع في مد المساحة الاقتصادية إلى كل المدن والأرياف بحيث تصبح القاعدة أكثر اتساعاً، ومن هنا جاء وضع الخطط في تشييد المدن الصناعية ومضاعفة أعداد الجامعات والمعاهد والمدارس، وتنمية مراكز أخرى في مختلف الاتجاهات بالمملكة جزء من عملية طويلة تجعل المملكة على المدى المتوسط والبعيد، أهم مركز اقتصادي في المنطقة يستقطب استثمارات في كل الميادين..

ومثلما لدينا ثروات نفط، ومعادن، هناك مواقع حيوية جاذبة للسياحة، وهناك جيل شاب سوف يكون أداة الحركة المتنامية، ومثلما مدننا أصبحت جميعها في سن الشباب فرحلتنا مع التنمية تتسارع بنفس السن والطاقة، ولم يكن مستغرباً أن نجد عرعر والجوف تماثلان الجبيل وينبع، ونرى جازان مجاورة لحائل والقصيم لنحتفل بأكبر مشروع إعمار في تاريخنا..